

## ما الذي طلبه أصحاب الكهف حين أواوا للكهف وهم في شدة البلاء والملاحقة

ما الذي طلبه أصحاب الكهف حين أواوا للكهف وهم في شدة البلاء والملاحقة .... ؟

إنهم سألوا الله " الرُّشد" دون أن يسألوه النصر، ولا الطفر، ولا التمكين !!! " ربنا آتنا من لدنك رحمةً وهئ لنا من أمرنا رشداً " " رشداً " . وماذا طلب الجن من ربهم لما سمعوا القرآن أول مرة... ؟ طلبوا " الرشداً " قالوا : ( إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ) . وفي قوله تعالى : " وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ۚ " فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ۚ " وَلَئِيْكُمْ مِنْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَفُونَ " " الرشداً " .  
\*فما الرشداً ؟ الرشداً : - إصابة وجه الحقيقة.. - هو السداد ... - هو السير في الاتجاه الصحيح ...  
فإذا أرشدك الله فقد أوتيت خيراً عظيماً.. و بوركت خطواتك !! وبهذا يوصيك الله أن تردد : " وقل عسى أن يهدينى ربي لأقرب من هذا رشداً " . بالرشداً تختصر المراحل ، و يختزل كثير من المعاناة ، وتتعاظم النتائج ... حين يكون الله لك " ولياً مرشداً " . لذلك حين بلغ موسى الرجل الصالح لم يطلب منه إلا " أمراً واحداً هو : " هل أتبعك على أن تُعلِّمَ مَنْ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا " فقط رُشْدًا ... فإن الله إذا هيا لك أسباب الرشداً ، فإنه قد هيا لك أسباب الوصول \*للنجاح الدنيوي

والفلاح الأخرى اللهم هب لنا من أمرنا رشدا